



قائد محنك

هلال قطران

قائد عظيم محنك ألبسه الله ثوب المهابة والهيبة والوقار ووضع بين جنبيه قلباً واسعاً كبيراً بحجم هذا الوطن الكبير.. وبه رفع الله قدر أبناء الحرس الجمهوري والقوات الخاصة.. هاتان المؤسستان العملاقان اللتان لولا جهوده بعد الله ما وصلتا إلى ما وصلتا إليه من نجاحات أغاضت أعداء الأمن والأمان.. وأوقفت العابثين بالأمن والاستقرار عند حدودهم..

فهم يصابون بالرعب والهلع بمجرد ذكر قوات الحرس الجمهوري والخاصة.. فترى ساحات الخراب والدمار تصب عليهم الاتهامات الباطلة والزائفة صبا..

وتعمل القوى الظلامية بكل ما أوتيت من قوة على تشويه سمعة المقاتلين في الحرس والقوات الخاصة.. ولكنهم يحاولون ذلك عبثاً، فإبناء هاتين

المؤسستين قد شربوا على يد قائدهم العميد ركن أحمد علي عبدالله صالح الحكمة والصبر والجلد والحب لتراب هذا الوطن الغالي وحاشا هؤلاء أن ينالوا من تلك القامات الشامخة، فمن المحال أن ينالوا من عزائمهم الفولاذية، لقد تعلمنا أن أرواحنا ودماءنا رخيصة دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره وسلامة شعبه العظيم..

وعبر هذه الصحيفة الغراء أتقدم بالشكر والعرفان للعميد ركن أحمد علي عبدالله صالح ونجدد العهد بأننا سنكون خلف قيادتنا السياسية الحكيمة صماماً لأمان وطننا الحبيب..

المجد ليمنا والخلود لشهدائنا والنصر لوحدتنا وشعبنا العظيم.

المؤتمر.. إرادة شعبية

> الانحياز إلى الشرعية وسيادة الدستور والقانون أمر بالغ الأهمية لحياة أمة ومستقرة ومزدهرة، أما الانحياز الغوغائي إلى أصحاب الأفكار المجنونة والطموحات الوهمية والخيالات الفارغة من المضامين الإنسانية والدينية والوطنية، فإنه انحياز إلى الشيطان الرجيم الذي حقد على تكريم الخالق جل شأنه للإنسان وناصبه العداً وتعدهه بالغواية إلى يوم الدين.

لقد مر اليمن بأزمة سياسية خانقة تعمد خلالها البعض فعل المنكرات وقول الأحقاد وزرع البغضاء، وبث الكذب والزور والبهتان، وقد صاحب ذلك جرم وارهاب وعنف كره الناس في الحياة السياسية..

وخلال عام كامل وقيادة المؤتمر الشعبي العام ممثلة برئيس المؤتمر الشعبي العام علي عبدالله صالح تقدم المبادرات تلو المبادرات من أجل حقن دماء أبناء اليمن كافة، ولكن لم تجد تلك المبادرات الوطنية والدينية والإنسانية استجابة من أصحاب الهوى والمكر الذين خيم على عقولهم الشيطان، ورغم ذلك راهن المؤتمر الشعبي العام وقياداته الحكيمة على وجود حكماء وعقلاء داخل كتلت اللقاء المشترك لا يمكن أن يقبلوا بذلك العبث الذي أحدثه أصحاب الأوهام والطموحات غير المشروعة ولم يفقد الأمل على الإطلاق.

لقد أدرك الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي أن المبادرات التي قدمت من المؤتمر الشعبي العام وقياداته الوطنية والشريفة، كقيلة بحق دماء اليمنيين وتحقيق الأمن والاستقرار، وأن رهان المؤتمر وقياداته على وجود عقلاء ونبلاء في اللقاء المشترك في محله، ولذلك انطلقوا من تلك المبادرات الوطنية والدينية والإنسانية وجعلوها محور انطلاقهم في المبادرة الخليجية، لأنهم أدركوا تمام الإدراك أن هذه المبادرة تنبع من صلب الإرادة الشعبية اليمنية الملزمة بالإسلام عقيمة وشريفة، وهذا يعني تحقيق الرضا والقبول الشعبي اللازم لأي فعل سياسي قادم.

كما أن المجتمع الدولي الذي غرر به من قبل من يحقدون على اليمن، قد تنبه لتلك المبادرات وبعد دراستها ومعرفة امكانية القبول بالمساعدة الدولية لليمن دون المساس بالتأويلات في العلاقات الدولية القائمة على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لليمن وفي سلطته الشرعية القائمة على التعددية السياسية والديمقراطية والانتخابات الحرة والنزيهة التي شهد بها العالم، فقد جاء القرار الأممي مجسداً لهذه المعاني السامية التي حفظت لليمن سيادتها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية مطلقاً، وأدرك المجتمع الدولي أن تلك الأزمة المفتعلة إنما تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة العربية والعالم بأسره نظراً لما يتمتع به اليمن من أهمية الموقع الجغرافي.

إن المبادرة الخليجية بعد توقيعها من أطراف العمل السياسي، قد نقلت اليمن من وضع الأزمة السياسية إلى وضع الوفاق الوطني الكامل والشراكة السياسية المطلقة، وكسبت الشرعية الشعبية من قبل الشعب والشرعية الإقليمية والدولية المساندة للإرادة اليمنية الحرة والمستقلة، وبدأ اليمنيون بتنفيذ الآلية الزمنية بعد التوقيع عليها بروح وطنية ومسئولية بالغة الأهمية ابتداءً من تشكيل حكومة الوفاق الوطني وتشكيل اللجنة العسكرية المعنية بإزالة التوترات الأمنية والعسكرية، ثم الانتخابات الرئاسية المبكرة لانتخاب رئيس جديد لليمن.. ورغم ذلك الفعل الكبري والديني والإنساني وتلك التنازلات الكبري التي قدمها المؤتمر الشعبي العام وقياداته السياسية ممثلة برئيس المؤتمر، إلا أن اعداء الإنسانية وأصحاب الفكر الغوغائي ماراوا يسومون البلاد بسوء العذاب، ظناً منهم أن ذلك العناد سيحقق لهم تنفيذ المخطط التآمري على وحدة اليمن، وأن يدركون أن المؤتمر الشعبي العام هو الشعب كله وإرادته مستمدة من إرادة الله التي لا غالب لها.

الإصلاحيون الكذابون

زاوية حارة

فيصل الصوفي



> الشائعات المقصودة ومثلها «السخيفة» مصيرها الموت.. والأخبار الكاذبة التي تصنع صناعة قد يصدقها بعض القراء لكنهم سرعان ما يكتشفون الكذب بالمتابعة لأن الحقيقة تأتي ولو بعد حين وتطرده الزيف.

في هذه الأيام أصبحت كل وسائل إعلام حزب الإصلاح والمالية له سوقاً سوداء للشائعات وترويج الأكاذيب، وانصح زملائي في الإعلام المؤتمري أن لا يجاروا التجار في هذا السوق، ولا يردوا على الشائعات بشائعات ولا يجابها الكذب بالكذب لأنهم حينما يفعلون يشاركون في تزييف وعي الناس ويزيدون أعداد الكذابين في السوق.

يكفي المرء أن يقرأ بعناية ما ينشر في وسائل إعلام حزب الإصلاح ليكتشف أن أصحابها ومن وراءهم كذابون.. يكذبون لكي يرفعوا وضاعتهم المهينة.. ينسبون تهويجات «المخزنين» إلى مصادر كلها مجهولة.. قالت مصادر.. ذكر مسئول لم يسم نفسه.. وعلمت وعلم!!

فلا يذكرون اسم شخص أو هوية المصدر لأن ذلك من لوازم الكذب.. إذ عندما تنسب لمسؤول مسمى أو مصدر معروف خيراً ما وهو لم يقله فذلك سوف يقابل برد وتصحيح أو شكوى ومقاضاة.. لذلك هم يتجنبون الاعتماد على مصادر رسمية وأسماء مسؤولين يرفضون الكذب أو يرفضون قول ما يريد المجهدون نفسياً.

عندما تقرأ ما ينشر في وسائل إعلام حزب الإصلاح سوف تلاحظ كم هؤلاء يعتدون ويتذرعون بالكذب لتصوير أنفسهم أنهم على اتصال على مدار الساعة بمصادر و«اجتماعات سرية» لا يحضرها الجن الذين يسترقون السمع..

اقرأوا ما ينشر في هذه الوسائل.. يقولون في الأخبار إن اجتماعاً «سرياً» للإدارة الأمريكية ناقش «اليوم» كذا وكذا.. وأن «اجتماع سري جداً» في الأمن القومي أقر كذا وكذا.. وأن الرئيس هادي في لقاء «خاص وسري» قال كذا وكذا.. وهكذا.. وهكذا.. وكان «المخزنين» الإصلاحيين محضرو أرواح وجن يسترقون السمع.. أو كأنهم كتاب محاضر الاجتماعات «السرية» في البيت الأبيض أو القصر الجمهوري..

سأقرب المسألة أكثر.. هل صدق شيء من أخبار وسائل إعلام الإصلاح حول أي موضوع؟ كثرت أخبارهم وهذه الكثرة تري العاقل كم هم كذابون..

عبدالإله أبوغانم

الدجل السياسي

> يا من تدعون الطهارة كذباً وزوراً.. وفي كل مدينة ومديرية ومركز تطالبون بأقالة الفاسدين دون أن تظهروا حقيقة قصدكم، فكل من يخالفكم في الجذب والمذهب فهو في إعلامكم والسنتكم فأسداً.. أنتم تفترون في حقيقة جوهركم أن ذلك كذب وزور وبهتان وأنتم أديعاء تعملون كل شيء لصالح حزبكم ومذهبكم وليس لوطنكم أي مكان في قواميكم، والنزاهة براء منكم ولا تعرف طريقاً إليكم، فأنتم الفاسدون وعليكم ينطبق قول المولى عز وجل «ومن الناس من يقول آمنا بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين، يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون، وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون، إلا أنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون، وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء إلا أنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون» صدق الله العظيم..

فلولا إرتهانكم الغريب والاستنجاذ به لما تحققت مآربكم ولما تجرأتم على الكلام، ولولا الإعلام المسخر لكم والذي يعمل للترويج لأكاذيبكم، ولولا الأموال المدنسة التي تحصلون عليها من محركيكم، ولولا تحاليكم على البسطاء في سحب أموالهم من مساجد الله وذلك بكثرة شيلائكم لما جمعتم لكم ما جمعتم، ولولا قوة إرهاب مليشياتكم وتسخير إسلامكم المسيس للسيطرة على عقول البسطاء من الناس والتنشئة الخاطئة للأطفال والشباب وكبار السن لما كانت لكم أياد تصفق ولقد استفدتم من افرازات صنعتموها أنتم وغيبتم سلطة القانون لكي لا يتم ردع أعمالكم

إنكم تستمدون قوتكم من الشيطان وبزبانيته وأنتم من أوجدتكم ورعتكم وحمتكم أجهزة الاستخبارات الأجنبية وإعلامه وركنتم إليه ولولا دعمهم لكم ومساندته لكم لما كنتم شيئاً.. أما أسباب ظهوركم فيعرها ذوو العقول والأبصار..

فلولا إرتهانكم الغريب والاستنجاذ به لما تحققت مآربكم ولما تجرأتم على الكلام، ولولا الإعلام المسخر لكم والذي يعمل للترويج لأكاذيبكم، ولولا الأموال المدنسة التي تحصلون عليها من محركيكم، ولولا تحاليكم على البسطاء في سحب أموالهم من مساجد الله وذلك بكثرة شيلائكم لما جمعتم لكم ما جمعتم، ولولا قوة إرهاب مليشياتكم وتسخير إسلامكم المسيس للسيطرة على عقول البسطاء من الناس والتنشئة الخاطئة للأطفال والشباب وكبار السن لما كانت لكم أياد تصفق ولقد استفدتم من افرازات صنعتموها أنتم وغيبتم سلطة القانون لكي لا يتم ردع أعمالكم

فها هي ولاية برقة إمارة سنوسية وعدتم بنا إلى زمن الاحتلال ونسبتم أن السودان تقسم وانفصل جنوبه ولم تحركوا أو ترفعوا صوتاً وكان الذي حصل أمراً هيئاً ولا ندري أنتم اخوان من.. هل أنتم اخوان المسلمين أم اخوانهم وأنتم تعرفون أن السفارات هي ملجأكم وأن مدن الغرب هي مقرات لإقامتكم وكل قنواتهم هي إعلامكم وأنكم لا تتعرضون على إقامة علاقات لكم مع بني صهيون ابتداءً من داعيتكم في تونس ومروراً بلبيبا المحررة بزعمكم وتناسيتهم فلسطين وقدها.

ورأيتم من المحتل مرجعيتكم وإمامكم وما أكثر أعمالكم في القتل والسلب والتدمير فدمرتهم كل القيم واعتديتم على الأمنيين في الطرقات وجعلتم سكان المدن في ليل معتم وقطعتهم أوصل المدن وكنتم قادة للهرج والمرج وكذبتم في ليكم ونهاركم وحاولتم تغيير حقائق الواقع وأظهرتم ما أخفيتموه لردع من الزمن وظهروا بانكم أعداء الأمة وأنكم ذئاب المستعمر.

وأنا تقولونه هو زيف وكذب وفجور، وكما قال تعالى «وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون، والله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون، أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين» صدق الله العظيم والعاقبة للمتقين..



المؤتمر سيظل الأقوى

توفيق عبدالحريم القرشي

وسيظل محل تقدير كل أبناء الوطن، لأنه من أعاد للوطن وحدته في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، ومن أرسى دعائم الديمقراطية، وما يزيدنا فخراً وشرفاً أن الزعيم المؤسس علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر، لإسهاماته ونضاله الوطني ومنجزاته العظيمة التي قدمها للوطن- الأرض والإنسان- خلال ثلاثة عقود حيث كان وعلى الدوام رمز الأمن والاستقرار والبناء والتنمية والتطوير والتحديث الذي شهدته الوطن في عهده.. لذلك نقول للواهمين الذين يصطادون في الماء العكر، إن المؤتمر وقيادته الزعيم علي عبدالله صالح سيظل قويا وقادراً على مواجهة التحديات التي تواجهه من ثقة أبناء الوطن، من الأعضاء والأمناء.. ومهما حاول المتربصون فلن يستطيعوا أن يحققوا أحلامهم الواهية..

فالمؤتمر ومن خلال تنازلاته التي قدمها من أجل الوطن وسلامة مواطنيه خلال العام المنصرم

إننا اليوم ومن منطلق حرصنا على أمن الوطن واستقراره ندرک جيداً أكثر من أي وقت مضى حجم التحديات التي يواجهها الوطن والمؤتمر الشعبي العام..

فيجب أن يعي المفلسون تماماً أن المؤتمر حزب وطني وليس كما يزعم المرجفون بكتاباتهم وكما يزعم الواهمون.. فالمؤتمر الشعبي العام وجد ليبقى فهو تنظيم سياسي ممتد على امتداد وطننا الحبيب، والميثاق الوطني دليله الفكري والنظري الذي أجمعت عليه كل القوى السياسية في الساحة لأنه جاء برؤى وأفكار واضحة المعالم تحمل هموم وتطلعات الإنسان اليمني ولم يأت بأفكار دخيلة على الوطن لذلك سيظل المؤتمر الشعبي العام شامخاً بشموخ منجزاته ومكاسبه العظيمة العملاقة

هذه الحقيقة!!



إقبال علي عبدالله

الفساد والمفسدين وسيكون شعبنا لهم بالمرصاد في كل مكان.. أقول لو عدنا لهذا الحديث المهم للزعيم علي عبدالله صالح سندرك أنه من السذاجة اعتبار كل ما حدث ويحدث في اليمن أزمة وليست مؤامرة.. فالقراءة اليوم- أيضاً- للمشهد بعد التوقيع على المبادرة الخليجية واليتها الزمنة وما قدمه

منذ هذا الإعلان والتبرير الأمريكي سيخلص إلى أن اليمن أدركت مبكراً هذا المخطط وما سبقه من سيناريوهات كانت اليمن ووحدها واقتصادها الوطني جزءاً منها.. حيث عمدت المؤامرة إلى استغلال الوضع الاقتصادي الصعب واتساع الرقعة الجغرافية المرتبطة بدول شقيقة ذات أهمية استراتيجية واقتصادية عالمياً..

ولو عدنا اليوم لما أشار وأكد عليه رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح أثناء لقائه بحشود من شباب المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني الديموقراطي في العاشر من الشهر المنصرم نجد أن الزعيم استطاع بحنكته ورؤيته للمستقبل أن يفوت على أعداء الوطن وشركائهم في الداخل فرصة الانقضاض على السلطة والشرعية الدستورية..

موكداً بالقول «سنكتشف بالدلائل والأدلة أوراق الربيع العربي ونخرس السنة البلاطجة، بلاطجة

أعتقد بل وأؤكد بأن استمرار بعض السياسيين والمحلين في الاعتقاد بأن اليمن يواجه وسبواوجه أزمة سياسية هو اعتقاد ساذج ولا أقول اعتقاد غبي، صحيح أن ما شهدته البلاد، وما زالت، هي مؤامرة خارجية خطط لها أن تبدأ بالأزمة المفتعلة من قبل أحزاب اللقاء المشترك نهاية عام ٢٠٠٦م بعد الفوز الكاسخ لمرشح المؤتمر الشعبي العام الرئيس والزعيم علي عبدالله صالح في الانتخابات الرئاسية التي شهد لها العالم كله بالنزاهة والشفافية والتنافس الشريف، وهو فوز دشن بدء المؤامرة لإسقاط النظام الوطني الديموقراطي وصولاً إلى المخطط الدولي الذي بدأ مع غزو العراق واحتلاله عام ٢٠٠٣م بتقسيم الشرق الأوسط واستبداله بالشرق الأوسط الجديد، ومن المفيد ذكره هنا ما أعلنه الرئيس الأمريكي السابق الذي قامت قواته بالشرق الأوسط، كان يحدث في العراق، هو مقدمة لحركة واسعة لديمقراطية البلدان العربية في الشرق الأوسط، وأن مستقبل هذه البلدان هي الديمقراطية» حسب مفهوم الإدارة الأمريكية.

من هنا وبقراءة سياسية جيدة لما حدث ويحدث في الشرق الأوسط وبلدانه العربية على وجه الخصوص